

تنمية فيلادلفيا تقيم يومها العلمي عن " التنمية التطبيقية "



ضمن برنامج الأيام العلمية للأقسام الأكاديمية في كلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا أقام قسم دراسات التنمية يومه العلمي بعنوان "التنمية التطبيقية"، وقد افتتح الأستاذ الدكتور معتز الشيخ سالم رئيس الجامعة هذا اليوم بكلمة أكد فيها على أهمية التدريب الميداني الذي ينفذه القسم بالتعاون مع مؤسسات حكومية وغير حكومية، مما يساهم في تخريج جيل قادر على التفاعل والانخراط في مجالات التنمية المختلفة، والمشاركة في المشروعات التنموية التي يعمل على تنفيذها هذه المؤسسات.

وتضمنت الجلسة الأولى التي أدارها الأستاذ الدكتور سالم ساري ورقة قدمها الخبير طارق محمود حماد/ المدير التنفيذي للمسؤولية الاجتماعية في مجموعة طلال أبو غزالة، حيث بين المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة، وأبرز الأعمال والنشاطات التي تنفذها، مبيناً استعداد المؤسسة للتعاون مع قسم دراسات التنمية في مجال التدريب الميداني للطلبة .

وتضمنت الجلسة الثانية التي أدارها الأستاذ الدكتور أحمد سعيد نوفل ثلاث أوراق علمية تحدث فيها كل من الأستاذ الدكتور محمود الحبيس/ مساعد رئيس جامعة البلقاء لشؤون خدمة المجتمع المحلي، والمهندس زياد عبيدات / مدير مديرية خطط وبرامج التنمية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والمهندسة لمياء الزعبي/ مديرة وحدة التقييم وقياس الأثر في نفس الوزارة.

وقال الدكتور الحبيس في ورقته بعنوان " آلية تقويم المشاريع التنموية " أن المشروع التنموي حتى يحقق أهدافه الواضحة يحتاج إلى مهارات خاصة تتضمن : قدرة عالية جداً من التخطيط، ومستوى عال من الاهتمام بالتفاصيل وإدارة التغيير والقيادة لضمان تنفيذ المشروع. وأكد الدكتور الحبيس على أن هنالك العديد من المعوقات التي تواجه تنفيذ المشروعات التنموية والتي من أبرزها: مشكلة التمويل للمشاريع، وعدم الاستقرار السياسي والقدرات الإدارية والفنية للمؤسسات الحكومية لتنفيذ الخطط والمشاريع التنموية.

وتحدث المهندس عبيدات حول تجربة التخطيط التنموي في الأردن من خلال وزارة التخطيط وخاصة خلال الخمسة عشر سنة الأخيرة وتناول في حديثه وثيقة "الأردن 2025"، التي تشتمل على جملة من المبادرات ذات الأولوية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية، وأهمها تعزيز قدرات الشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، و تهيئة السبل الكفيلة للنهوض بالأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم الريادية فيها ورفع مستوى البنية التحتية في كافة القطاعات، وإنشاء نظام تأمين صحي وطني شامل و موحد.

وأشارت المهندسة لمياء الزعبي إلى أن وحدة التقييم وقياس الأثر في وزارة التخطيط والتعاون الدولي تسعى إلى تحقيق أهداف استراتيجية من أهمها، تحسين مستوى الأداء المؤسسي المستند إلى الحقائق، وبناء القدرات الفردية والمؤسسية في مجال التقييم وقياس الأثر، كما قالت المهندسة الزعبي بأن وحدة التقييم وقياس الأثر تحرص على نشر مفهوم التقييم في المؤسسات الحكومية عبر اشراك الوزارات والمؤسسات المعنية بعملية تقييم البرامج و المشاريع التنموية. وفي نهاية الجلسات دار نقاش موسع بين الطلبة والأساتذة والمحاضرين .